

٦. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٣٩-١٢١ ص | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله. ما زلنا في شرح الفصل الثاني اختلاف التنازع والتضاد. من كلام المصلي في حفظه الله. ووصلنا الى قوله مسألة في

قولهم نزلت هذه الآية في كذا. وصلنا الى الموضوع صحيح؟ وصلنا الى هذا الموضوع. هذا - 00:00:18

شيخ علي. اتفضل حد مسألة في قولهم نزلت هذه الآية في كذا تحتل هذه الصيغة من حكاية سبب نزوله احد امريه الاول الاول ان

تدل على سر النزول المباشر وان هذا الحكم بما يدخل في معناها. ولا يمكن ان يعلم المراد باحدهما الا بالقلائل - 00:00:38

ومن امثلة دلالة السيرة نزلت في على النزول المباشر عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان قسما ابتسموا في ربههم بستم من

قريش علي وحمزة وعمر جد ابن الحارث والشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة ووليد ابن عتبة. اذا هنا هذه العنبة - 00:01:38

نزلت فيه تحتل معنيين. تحتل معنيين. المعنى الاول ماذا؟ سبب النزول المباشر. والمعنى الثاني دخول الحكم في سبب النزول.

دخول الحكم في هذه الآية في باب النزول الان يمثل على صيغة نزلت فيه التي تدل على النزول المباشر. وذكر اثر هذا ابي ذر هذا.

نعم. قال وفي رواية وفي رواية عن حرس - 00:01:58

قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان هذان قسما اقتسموا في ربههم نزلت في الذين حمزة وعلي وعبيدة ابن حارس

وعتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. فقال علي - 00:02:18

رضي الله عنه فيما نزلت هذه الآية هذان قسما اقتسموا في ربههم واتان الروايتان الصحيحتان عن هذين الصحابين تدلان على ان

هذه الصيغة مستخدمة في سبب النزول الصريحة. فقسم الصحابي ابي ذر رضي الله عنه وحكاية علي صاحب - 00:02:38

الحدث فيما نزلت قريبة قوية في ان هذه الصيغة في هذين الاثرين دالة على سبب نزول المباشر. اذا ما القرينة التي حملتها اقول ان

هذا هو سبب النزول المباشر اين القرينة؟ ما هي القرينة؟ القرينة اين الدليل؟ القسم ان ابا ذر اقسام وعليه اقسام؟ ان - 00:02:58

نزلت فيهم يعني لولا انها نزلت فيهم سببا سبب النزول المباشر فيه ما اقساموا على هذا. نعم. مثال ثان عن ابن عباس رضي الله عنه

انه قال نزلت يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واندركم في عبد الله ابن حذافة ابن قيس ابن عدي السهمي اذ بعث

- 00:03:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية. وقد ورد تفسير قصته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعث رسولنا صلى الله

عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار. فلما خرجوا وجد وجد عليهم في شيء. وجد عليه غضب عليه. هم - 00:03:38

غضب عليه وجد على اي غضب. قال فقالوا لكم اليس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا بلى قال فاجمعوا

لي حطبا ثم دعا بنار فالرمها فيه ثم اشعلها يعني. عندما غضب عليهم قال اجمعوا - 00:03:58

حطبا خشبا يعني فدعا بنار فاضرمها يا اشعل النار في الحطب ثم قال عذمت عليكم لتدخلن امرتكم ان تدخلوا هذه النار. نعم قال

فقال ابن شعب منهم انما فررت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار. ولا تعجلوا حتى تلقوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:04:18

طيب امركم ان تدخلوها فادخلوها. وهذا فيه تعظيم الصحابة لامر النبي عليه الصلاة والسلام. فلأمرهم النبي عليه الصلاة والسلام بدخول النار لدخلوه. نعم مع ان هذا لا يمر به الله عز وجل وتكليف بما لا يطاق. ولكن لو أمرهم النبي عليه الصلاة والسلام بدخول النار دخلوها. سبحان الله! قال فرجعوا فرجعوا الى رسول - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم لو دخلتموها ما خرجتم منها ابدا. انما الطاعة بالمعروف. وهذا الانصار هو عبد الله ابن حزيمة وكان رجلا فيه دعاية. مزاح ييحبوا المزاح. وكأنه كان يمزح معهم يعني. نعم. وفيه هو واصحابه وغزوة هذه الايات. فكان من امرهم ان - 00:04:58

رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرهم بقاعدة بقاعدة تنفيذ اوامر قادة وامراء السرايا انما الطاعة في المعروف. نعم. قائلة التنفيذ. ما هي قاعدة في اطاعة الامراء؟ قاعدة علمهم قاعدة في طاعة الامراء هي القاعدة - 00:05:28
انما الطاعة في المعروف. مم. تنفيذ اي فعل. يعني ما متى تنفذ اوامر القادة وامراء السرايا؟ سرايا جمع سرية والسرية هي القطعة من القاعدة هي انما الطاعة في المعروف. نعم. ومن امثلة استخدام الصيام. اذا ذكر الان مثالين ان نزلت فيه تستخدم في سبب النزول المباشر - 00:05:48

ملاسمات استخدام صيغة نزلت فيه في الاستدلال. وادخال ما فيها من الحكم في معنى الآية. قال عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها في الدعاء. ففي الآية قول اخر وهو ان الامر بالمعروف - 00:06:08
خاتم الدعاء بدلالة قوله بصلاتك وهي الصلاة المعروفة المشروعة لكن لا يمتنع ان يدخل الدعاء في هذا الامر ان سياق الايات في الدعاء. قال تعالى قل ادعوا الله وادعوا الله الاسماء الحسنى. ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:06:28
وافترق بين ذلك سبيلا. اذا عندما تقول عائشة رضي الله عنها نزلت في الصلاة او نزلت في الدعاء. هل هذا سبب نزول مباشر؟ لا هذا بيان ان هذا حكم داخل في الآية - 00:06:48

فيدخل في الآية الدعاء ويدخل في الآية الصلاة. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اله هذه الآية نزلت الا في في المؤذنين. مؤذنين. في ومن احسن قولاً من متاع الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. وهذا الذي قالته عائشة رضي الله عنها - 00:06:58

صحيح من جهة المعنى لكن لا يلزم ان يكون هو سبب نزول المباشر. لانه ليس هناك حدث معين كي تنجو الآية والآية مكية وفرض وفرض الاذان وفرض الاذان كان في المدينة مما يبعد ان تكون هذه الآية نزلت بسبب - 00:07:18
وان كانوا يكونون في عمومها والله اعلم. اذا قالوا عائشة رضي الله عنها نزلت المؤذنين هذا من باب التفسير بالمثل ليس انها نزلت سبب مباشر. نعم وقد جعل بعض العلماء سيرة نزلت فيه من قبيل التفسير المسند اي المرفوض الى النبي صلى - 00:07:38
صلى الله عليه وسلم كلمات رحمه الله تعالى الذي يملي مسل هذه السيرة بالإسلام. ولو لم تكن مرفوعة لاكتفى بتعليقها ويعلق جملة من التفسير المروي عن الصحابة والتابعين وتابعيهم. شرط البخاري انه لا يذكر في اصل الصحيح الا المسند. المسند يعني - 00:07:58

المرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان مرفوعا حكما. لان المرفوع كما تعلمون نوعان. مرفوع لفظي. من كلام النبي عليه الصلاة والسلام نفسه حكمه. يعني ده حكم الرفع. قد يكون - 00:08:18
كلام الصحابي ولكن له حكم الرفع. فالبخاري عنده لو قال الصحابي نزلت هذه الآية في كذا يجعله حديثا. يجعله حديثا مسندا اي مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. اما لو كان - 00:08:28

موقوفا فانه معلقة يذكر عقب الترجمة يذكر ترجمة الباب. نعم. ثم اذكر المعلقات آآ بدون سند. طيب قال ولو لم تكن مرفوعا لاكتفى كما يعلق جملة من التفسير المروي. انتم تعرفون حديث المعلق هو الذي حذف من اول اه سنده راو او اكثر. من اول سنده من جهة المصنف يعني. اه - 00:08:38

نعم ولم تكن مرفوعة على اكتفى بتعليقه كم يعلق جملة من التفسير المروي عن الصحابة والتابعين وتابعيهم؟ قال واما كتب

المسانيد؟ واما كتب المسانيد وكما قال شيخ الاسلام فهي لا تروي ما يأتي بهذه السببة الا نادرا. يا اللي انت اجعلها مرفوعة. تجعلها موقوفة على صاحبها. نعم. عند البخاري - [00:08:58](#)

قال البخاري باب قوله يسألونك عن الانفال وللانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس الالفاز ايها المظالم قالوا قتادة ربحكم الحرب يقال نافذة اي عطية. حدثني محمد ابن - [00:09:18](#)

حدسني محمد ابن عبدالرحيم. حدسنا سعيد بن سليمان اخبرنا بشيم. اخبرنا ابو مشرق عن سعيد ابن جبير. قال قلت لابن عباس سورة الانفال قالت نزلت في بدر. فجعله مسندا. جعله من؟ امين. الحكم المرفوع. نعم. فايارد هذه الرواية عن ابن عباس - [00:09:38](#) بالسند دليل على دخول مسل هذه الرواية في شرطه. وهو من رواية المرفوعات بخلاف التسهيل ابن عباس حيس حلق رواية ولا مسلم قال حدسنا الاسحاق اخبرنا الندر حدسنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفق في سبيل - [00:09:58](#) قال نزلت في النفقة. حدثنا حفص بن عمر. حدثنا شعبة عن علقمة ابن المرشد عن سعد ابن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:10:18](#)

وان محمدا رسول الله وذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. حدثنا محمد بن بشار حدثنا حدثنا شعبة زاد وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر. هذا هو الشاهد. اما الاول فهو مرفوع اصلا لفظا. نعم. الاول الذي قبله مرفوع - [00:10:38](#) النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عن النبي قال اذا اخرج المؤمن في قبره الى اخر الحديث. اما الشاهد وهو في الاثر الثاني في الحديث الثاني نعم. حدثنا عبدان عن شعبة عم مكسور عن سعيد عبد الرحمن عباس عن هاتين الايتين - [00:10:58](#) مؤمنا متعمدا وسألته فقال لم لم ننسخها شيء وعنه والذين لا يدعون على الله الذي يدل على ذلك انه روى تفسيراً كثير عن ابن عباس وعقله. ولذلك قوله باب قول الله تعالى - [00:11:18](#)

قال ابن عباس لم عليها حافظ الا عليها حافظ. كان عندما يذكر التفسير لابن عباس يذكره لماذا؟ معلقا او موصول؟ تفسير معلق. عندما يقول ابن عباس نزلت فيه يجعله ماذا؟ مرفوعا. مرفوعا. فهذا دليل ان البخاري من تصرفه يعني في هذا الباب - [00:11:38](#)

انه يجعل نزلت فيه جعفر مرفوع. وهذي نزلت فيه مع وجودها عند البخاري. الا انها قليلة بالنسبة الى سيرة فنزلت وسيلة فانزل الله وهذه السيرة البقية هي الاكثر عنده من بين هذه الصياد - [00:11:58](#)

والصيغة الثانية ذكر الصوم المباشر لآيته وهربت ما يذكر سببا. ثم يتبعه فنزلت او فانزل الله. فكل هؤلاء في المسند لانها مرفوعة الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة البخاري فقط. سائل الذين لفوا في المسانيد يدخلونها في المسند. قال وقد - [00:12:18](#) الحاكم وقد امر الحاكم رحمه الله ان وجود اسباب النزول الصريحة عن الصحابة الكرام لها حكم رفعه. وذكر ذلك في كتابه معرفة علوم الحديث. فقال فاما الوقوف على الصحابة فانه قل ما يخفى على اهل العلم. ومن الموقوف الذي - [00:12:38](#) تدل به على احاديث كسيرة ما حدس ما حدسناه احمد بن كامل الماضية. حدسنا يزيد ابن الهيسم. حدسنا محمد جعفر عن عودة ابن ابي الهزيل عن ابي هريرة رضي الله عنه في قول الله عز وجل لواحة للبشر. قالت - [00:12:58](#)

ان تلقاهم تلقوهم جهنم يوم القيامة فتلفحهم لفحة فلا تترك لحما على عظم الا وضعت قال تنفعهم جهنم لفحته النار اي احرقته بحرهما. تمام. اللفح هو حرارة النار. فلا تبقي لحما على - [00:13:18](#)

اضمن الا وقع على العراقيب. العراقيب جمع عرقوب. والعرقوب هو مؤخر القدم. يعني نسال الله العافية اللحم كله يسقط على اقدامهم. فيصيحون عظاما بلا لحم. جمع عرقوب والعقوب ومؤخر القدم. مؤخر القدم - [00:13:38](#)

تعرفون ان في ظهر القدم من العرقوب مع الطويل هذا. في ظهر القدم من اسفل. قال واشباه هذا من الموقوفات تعد في تفصيل فاما ما نقول في تفسير الصحابي مسند فانما نقول في غير هذا النوع يقصد نوع الخامس الذي ذكره - [00:13:58](#)

هو المطلوب من الروايات فانه كما اصدرا فانه كما اخبرناه اخبرناه ابو عبدالله محمد عبدالله السفان حدسنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي. حدسنا اسماعيل اويس. حدسني ما لك انس عن محمد المنكذب - [00:14:18](#)

اجاب الطالب كان كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها في قبورها جاء الولد احواله. فانزل الله عز وجل لكم. نعم احواله. نعم.

جاء الولد احواله قال الحاكم هذا الحديث واجبه السند مسنده عن اخرها وليست بموقوفة فان الصحابي - [00:14:38](#)

الذي شهد الوحي والتنزيلا واكبر عن اية من القرآن انها نزلت في كذا وكذا فانه حديث مسلم. ومن امثلة ذلك صحيح البخاري حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكر سمعت جابر القالب كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها - [00:15:08](#)

جاء الولد احوال فنزلت نسائككم حيث لكم فاتوا حديثكم ان شئتم. احفظوا الاحول يعني ينظروا الى الداخل كان عيناه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جليجل قال اخبرني - [00:15:28](#)

ان رجلا فنكحها وكان لها رزق من عتق البستان العتق اصلا هو النخلة لكن لا يقصد هنا النخلة يقصد البستان. البستان فيه نخل. وفي البخاري عزل. بفتح لا ادري قد يكون لها وجه بالكسر. ممكن تبحثون عنها؟ قد يكون لها واجب الكسر. لا ادري - [00:15:48](#)

يعني لا تستطيع ان تنفي الا ان ترجع للمعاجم. قد يكون لها وجه بالكسر نعم. وكان عليهم ولم يكن لها من نفسه شيء. فنزلت فيه وان خفتم الا تفسدوا في اليتامى - [00:16:18](#)

قال كانت شريكته في ذلك العزق وفي ماله. قال عن عائشة رضي الله عنها نهب النص في سبب النزول. ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها يتيمة يعني تحت ولايتك ان تكون مثلا آآ بنت عمه مثلا وهو آآ كان وليها يعني يحفظ ما لها وكذا فنكحها - [00:16:38](#)

تزوجها وكان لها عقق لها بستان وكان يمسكه يمسكها عليه معنى يمسكها عليه؟ يعني هو تزوجها ليس لانه يريد ان يتزوجها فقط حتى لا يذهب ماله غيره ولم يكن لها من نفسه شيء. يعني ما كان يقسم له وما كان يسكن معها. فنزلت فيه وان خفتم الا تقصد في اليتامى - [00:16:58](#)

احسبوا قال كانت شركته في ذلك العزق. كانهما ورثا ذلك تلك الحديقة مثلا مع بعض فكان له نصف ولها نصف ولا يريد ان يتزوجها بالاجنبي حتى لا يدخل عليه شريك جديد؟ نعم. نعم. في صحيح مسلم - [00:17:18](#)

باب في قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابن المعمر عن عبدالله في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون يبتغون الى - [00:17:38](#)

ايهم اورق قالوا كان نفر من الجن اسلم وكانوا يعبدون. فبقي الذين كانوا يعبدون على وقد اسلم النخل من الجن. حدثني ابو بكر حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي - [00:17:58](#)

عن عبدالله اولئك الذين يدعون وسيلته قال كان نفر من الانس يعبدون نفر من الجن فاسلم نفر من واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم وسيلة وحدثني زهير - [00:18:18](#)

عبدالرحمن المهدي حماد ابن سلمة حدسنا سابت عن انس ان اليهود كانوا اذا حادت المرأة فيهم فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزله تعالى ويسألونك عن البعير - [00:18:38](#)

قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاحات. وورود صيغة فاز الله ونزلت في النزول المباشر هاتان السورتان وان كان يغلب ورودهما في سبب نزول مباشرة الا انه قد يجد في الاسر - [00:18:58](#)

عن كونهما سبب نزول مباشر. ومن ذلك ما اسنده مسلم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن جميعا عن عن جليل قال عثمان حدثنا جليل عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو ابن شحبيل قال قال عبدالله - [00:19:18](#)

قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند ظاهره؟ قال ان تدعو بالله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني حيلة جارك. فانزل الله عز وجل تصديقها - [00:19:38](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخرا ولا يبطلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقوا اسامة. فقلوه هنا زوجة ان تزني بزوجة جارك. فقلوه هنا فانزل الله ليس مراد بها سوى النزول - [00:19:58](#)

بدلالة قوله تصديقها. انه قال فانزل الله تصديقها. نعم. معنى هذا ان المقصود ليس سبب النزول انما المقصود الاستدلال بالاية على معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم. تصديقها فهو بلا ريب لا يريد سبب نزوله. وذلك ظاهر وادع - [00:20:18](#)

لكن المراد هنا التدليل على ان هذه الصيغة ليست ملازمة للسلبية والله اعلم. اذا عندنا الان صيغتين نزلت فيه هذه الغالب ان لا تكون في السببية وقد تكون في السببية كما في قصة آآ هذان خصمان اغتصبوا ومن القرائن على ذلك مثلا ان الصحابي يقسم انه نعم نزلت في ادانة - [00:20:38](#)

الصيغة الأخرى انزل الله او فنزلت. انزل الله فنزلت هذه ماذا؟ نص في السببية. مع انها نص في السببية قد تستخدم احيانا في ماذا؟ في غير السببية الاخير الذي ذكره نعم. قال الاحتمالات الواردة على نزول الآية اذا ورد فيها اكثر من سبب؟ نعم. الاحتمالات الواردة عليه - [00:20:58](#)

نزول الآية اذا ورد فيها اكثر من سببين. ذكر شيخ الاسلام احتماليين الاحتمال الاول الاحتمال الاول ان تكون اية نزلة منه بهذه الاسباب عدم هذه الاسباب فيكون اكثر من من حد فيكون اكسر من حدث سببا لنزول فيكون - [00:21:18](#)

اكثر من حدث سبعا. فيكون اكثر من حدث سببا لنزول اية ومثال ذلك. الاسباب الواردة في قوله تعالى نساءكم لكم فاتوا حاكم انا شئتم. ودرج البخاري حديث جابر ابن عبد الله قال كانت اليهود تقوله اذا جامعها من ورائها جاء الولد احوج - [00:21:38](#)

واخرج ابو داود حديث جابر ابن عباس قال ان ابن عمر والله والله ليغفر لكم موهبة انما كان هذا الحي من رسوله وهم اهل وسل مع الحي من يهوده وهم اهل كتابه وكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يبتدون بكثير من فعلهم وكان - [00:21:58](#)

لاهل كتابه الا يأتوا النساء الا على حرف. وذلك وذلك استر ما تكون المرأة. فكان هذا الحي من قد اخذوا بذلك فعليا وكان هذا الحي من قريش يشرحون نساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات - [00:22:28](#)

فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار ذهب يصنع بها ذلك فانكلته عليه وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاشتد والا فاجتنب حتى شروا امرهما فبرأ ذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل نساءكم حاسد لكم فاتوا حثكم ما شئتم. اي - [00:22:48](#)

مقبلات ومقبلات ومستقلقيات نعني بذلك مولع الولد. يعني بذلك موطن الولد. ولا مانع من ان يكون الحديث الذي ذكره ابن عباس قد صار وذكر بعده زعم اليهود الذي ذكر ابو جابر. فنزلت الآية فنزلت الآية لاجل هذين الشائين - [00:23:18](#)

المتعلقين بطريقة نكاح اليهودي وزعمهم فيه قد صار لا يمان من ان يكون حديث الذي قد صار قد حدث قد وقع يعني. مم. صار قد وقع قد صار يعني قد وقع وحدث ان تكون هذه القصة قد وقعت. الاسباب الواردة في قول - [00:23:38](#)

النهاردة ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا قدروا في الآخرة. ولا يكلمه الله ولا ينظر اليه يوما اورد البخاري بسنده عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه - [00:24:08](#)

وهو فيها فاجر ليقطع ليقطعها بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. قال فقالت فقال في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجددني. فقدمته - [00:24:28](#)

فقدمت. صحيح. الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شكوت الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة. يعني هل لك بينة على ما تقول - [00:24:48](#)

على ان الارض ارضك؟ قلت لا. قال فقال اليهودي احلف. قال قل يا رسول الله ازا يحلف ويذهب بماله. لانه لا يتورع. عن الكذب اليهودي. فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر ايتين. واورد البخاري كذلك - [00:24:58](#)

رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لو اعطي بها ما لم يعطى ليوثق فينا لجنة من المسلمين. فنزل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اقام - [00:25:18](#)

سلعة في السوق نعرض لسلعة في السوق عرض لسلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطى. يعني تشتري منه السلعة تقول يقول لك والله لقد جاء شخص يشتري بمئة وعشرين. نعم اعطي بها من غيرك ما لم يعطى منك. ليوثق فيها - [00:25:38](#)

شوية من المسلمين يخدعك بها. نعم. هو في اكاذب؟ فاجر اكاذب. ولا مانع من ان تكون الآية قد نزلت بشأنها لذين فهي تسلب عليهما بلا ريب وليس هناك ما يرجح احدهما عن - [00:25:58](#)

عن الآخرة. حتى لو كان في القصة الأولى صاحب القبر. إذ لا يمتنع أن تكون حسرة تلك قبلها بقليل ثم حصلت قصته مفلذة الآية من شأنهما أو العكس. هذا واضح؟ واضح؟ نعم. الاحتمال الثاني أن تكون وجدت مرتين - [00:26:18](#)

لهذا السبب ومرة لذلك السبب إذا ماذا كان الاحتمال الأول؟ ما هو الاحتمال الأول؟ في تعدد أسباب النزول؟ نعم. ما هو الاحتمال الأول أن يكون لك أسباب نزول ثم نزلت الآية بعدها. أن نزلت الآية بعد حدوث الأسباب. الاحتمال الثاني أن - [00:26:38](#)

هنا الآية نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لذلك السبب الآخر. قال وهذا الاعتبار ضعف يرد عن السلف وإنما هو تخريج عقلي لبنود الآثار بأكثر من سبب للآية الواحدة. إذا لم يرد في - [00:26:58](#)

في نص عن السلف لم يرجع عن السلف لأن لم ينص السلف على أن الآية نزلت أكثر من مرة هذا تخريج عقلي. تخريج عقلي من المتأخرين ليحلوا هذا الإشكال في تعدد - [00:27:18](#)

باب النزول. قال ودعوة ودعوة نزول آية مرتين له ما يبرره في بعض آثاره. خصوصا إذا كانت الآية مكفية سبب نزوله بدنيا فقد تكون نزلت أول مرة عامة ثم نزلت مرة أخرى لسبب معين. كقوله تعالى - [00:27:28](#)

قل أرايتم كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فامن واستكبرتم أن الله لا يهدي القوم الظالمين فقد ورد أن الشاهد هو عبد الله ابن سلام وسورة الأعطاف المكية. عبدالله بن سلام أسلم في المدينة فإذا هو أسلم بعد نزول الآية قطعا - [00:27:48](#)

وفي مثل هذا المثال تقع الاهتمامات الآتية أن تكون نزلت مرة عامة ثم نزلت مرة أخرى خاصة لبيان دخول ابن سلام فيها. وهذا الاحتمال العقلي مجلد افتراض يحتاج إلى أثر يؤكده. وذلك لا وجود له - [00:28:08](#)

فتكون الآية مدنية وتكون نزلت بالفعل في عودة لكنها وضعت في سورة مكية لشيء من مناسبتها موضوع الآيات المكية يقول. وهذا الاحتمال أقرب إلى القبول من الاحتمال الأولي. وله في ذاته شواهد. هو وضع آية وهو وضع - [00:28:28](#)

مدنية في سوريا. يعني الاحتمال الثاني أن تكون الآية أصلا مدنية ولكنها وضعت في السورة؟ مكية لمناسبة السورة. ونعتبر له شواهد له أدلة. هناك أدلة على أنه الاحتمال هو أن هناك بعض الهيئات المدنية وضعت في صور مكية. طيب هناك احتمال ثالث ما هو الثالث؟ أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قرأها آ - [00:28:48](#)

من ورائها أنها نزلت. احتمال الثالث. أن تكون الآية أن تكون الآية مكية ولم يقع حكمها إلا في المدينة. وهذا احتمال عقلي آخر. لكن هذا لكن هذا التفريغ يخرج بالآية على أن - [00:29:08](#)

هنا في باب أسباب النزول لأن أسباب النزول تقع قول الآية ما بعدها. يعني لو ذكر الله عز وجل شيئا سيقع في المستقبل وقع هذا لا يكون هذا الشيء الذي وقع في - [00:29:28](#)

مستقبل ليكون سبب نزول لأن سبب النزول لابد أن يكون سابقا على الآية التي هو اسمه سبب نزول السبب الذي من أجله انزلت الآية فالتخريج الثالث هذا تخرج القصة عن كونها سبب نزول. يخرجها عن كونها سبب نزول. التخريج الرابع. أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قرأها. فحسب من ورائها - [00:29:38](#)

من من رواها؟ من رواها أنها نزلت بشأن ذلك السبب. والفرق بين ذلك وسابقه أن الاحتمال السابق يقول بأن شاهد المرور بالآية عبد الله بن سلام. ولم يتبين ذلك إلا بعد وقوع حادثته. الشاهد شهد شهيد من بني إسرائيل يعني. نعم. أما في الرابع أما - [00:29:58](#)

فتكون آية عامة وتكون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لها بعد حادث عبدالله بن سلام استشهدا منه لسورة من السور التي تدخل وفهم الصحابي أنها نزلت بهذا السبب. أن هذه احتمالات يعني قال بعض الآيات تنزل في مكة - [00:30:18](#)

في حدث يقع في المدينة فقد ورد ذلك ومن أمسلته في قوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر ورد عن عمر ما يدل على أنها آية مكية وهي في سورة مكية قال الطبري حدثنا ابن عبد الأعلى قال حدثنا ابن ثور - [00:30:38](#)

لا أعلمه أن عمر قال لما نزلت سيلزم الجمع جعلت أقول أي جمع يهزموا فلما كان هو بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع ويقول سيهزم الدمع ويودون الدبر. ياسر - [00:30:58](#)

قفزة يثب في درعه ويقراً هذه الآية. نعم. ثم اورد رواية رواية عن ابن عباس تفيد ان نزلت بعد بدر قال تحدثنا محمد بن مسنى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا داود عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس سيهزم - [00:31:18](#)

قال قالوا نحن جنود منتسب. قال فنزلت هذه الآية ما الفرق بين والتي ضمنها؟ هذه ابن عباس يتوهم ان هذه القصة سبب لنزول
الآية. هل وهم من ابن عباس؟ وهم من ابن عباس - [00:31:38](#)

الاول اصح الاول اصح. وظاهر هنا ان رواية عمر هي المقدمة. ورواية والرواية الثانية ان صحت عن ابن عباس فلعله توهم انها سبب
نزوله. لما سمع من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الايات - [00:31:58](#)

ابن عباس سمع النبي عليه الصلاة والسلام قرأ هذه الايات مثلاً في هذه في هذه في يوم بدر فظن انها نزلت هذا اجتهاد منه يعني.
نعم. وما كانوا يعلمون فلان ونزوله. فان علمهم بجميعه من حيث جملتهم كائن. لكن ليس لكن ليس كله - [00:32:18](#)

يعلم عن نزوله واحواله بل من كان منكم قليلاً كعود لابن مسعود وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما حيث ورد عنهما المس بعلمهما
الخاص بذلك. نعم. من جميع من حيث جملة كائن. نعم - [00:32:38](#)

وليقال ان الصحابة كانوا يعلمون القرآن ونزوله. ليقال ان كل الصحابة يعني لا شخص يعترض علينا ويقول لابن عباس لم يتوهم.
وقوله هو الصحيح. لاننا لا نقول وكل الصحابة يعلمون القرآن ونزوله. فان علمهم بجميعه من حيث جملتهم كائن. ما معنى هذا؟ يعني
من حيث الجملة القرآن لم يجهد معناه - [00:32:58](#)

علم القرآن موجود في جملة الصحابة. لكن موجود في كل واحد من اعينهم؟ لا يتفاوتون في هذا. لكن ليس كلهم يعلم عن نزوله. نعم
واحواله ليس كلهم يعني ثبت عن علي انه قال لو اعلم احدا تناله مطوع يعلم اتي في كتاب الله لذهبت اليه. وابن مسعود قال نحو
هذا. ابن عمام اية في كتاب الله لو على ما اين نزلت - [00:33:18](#)

نزلت قال هذا قبل ذلك. اثر ابن مسعود. فاذا قليل من الصحابة الذين كانوا يدرون اسباب النزول كاملة نعم. وقد ختم كلامه عن هذين
النوعين بقوله وهذان الصوفان اللذان ذكرناهما في تنوع التفصيل كانت لتنوع الاسماء والصفات وتارة لذكر بعض انواع المسمى -
[00:33:38](#)

كالتمثيلات هما الغالب في تفصيل سلف الامة الذي يظن انه مختلف. الذي يظن انه مختلف. الذي يظن انه مختلف وهذا الذي قال
شيخ الاسلام دال على تمام استبراء استبراء لتوصيل السلف وهذا لا يخالف ما سيذكره من وجود نوعين اخرين - [00:33:58](#)

ايضا ومن قرأ في تفصيل الصدقة يظهر له كسرة اختلاف التنوع الذي يعود الى التمسيل للعامل وان الاختلاف الذي يعود الى امرين
الذي الذين اللذين سيأتي الحديث عنهما فيه تداخل مع النوع الاول. وسيأتي التمرين عليه - [00:34:18](#)

ان شاء الله نوعان اخران من اختلاف تنوعه. بعد حديثه عن اسباب النزول ذكر نوعين من الاختلاف النوع الاول ما يكون الذبذب فيه
للامرين اما لكونه مشتركاً في اللغز واما لكونه متواطئاً. اولاً - [00:34:38](#)

متواطئ. فمعنى المتواطئ قلنا هذا هو الالفاظ مقتدر الالفاظ مختلفة. ها؟ متكافئة دي. ها؟ عندنا متواطئ؟ متكافئ متباين ومترادف.
ها من يفرق؟ متكامل ما بين مترادف والمتباين. متباين اه. والمتباين. اه. نعم. ومعنى متواطئ. لم يمر معنى متواطئ؟ لم يمر. نعم؟
هو في البلاد - [00:34:58](#)

ما معنا؟ تأتي بقى. نعم؟ معناه التواتر التواطؤ الاتفاق. نعم. التواطؤ في اللغة الاتفاق. تواطؤ اتفاق. تواتر تتابع. نعم اما بعد الاصطلاح
سيذكره الان اولاً المشترك اللغوي. المشترك اللغوي. المشترك اللغوي. المشترك في اللغة هو المشترك اللغوي - [00:35:38](#)

وهو ما اتحد لفظه واختلف معناه كالعين تكتب على العين الباسلة وعلى عين مائية. ممكن نقرأ الحشية؟ يمكن الاستفادة في موضوع
مشترك في موضوع المشتركة اللغوية وفي ارفاد القرآن من الكتب الآتية ليست هذه اتركوها. ها؟ خلاص اترك العشية. نعم. اكملت -
[00:36:08](#)

المشترك في اللغة بلفظ قصورة من قوله تعالى فرت من قصورة ولفظ عسعس بقوله تعالى فلفظ فلفظ قصورة قد فسر بانه الاسد. ورد
ذلك عن ابي هريرة وابو ابن عباس وزيد ابن اسلمة - [00:36:28](#)

وابنه عبدالرحمن وفسر بانهم رجال قنص القنص الصيد. الصيد فرت من قسورة القنص جل قنص الصيد. معبر عنه كان سيقنص

خمسا عصابة. نعم. قناصة. مم. وعبر عنه شيخ الاسلام بن رامي - 00:36:48

قد ورد هذا التفسير عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وورد غير ذلك فى التفسير. واذا تأملت هذين وجدتهما نجعان الى ذاتين متين لا

الى ذات واحدة بل قسوة المعنى الاسد مخالف فى اللفظ والوصف للقسورة - 00:37:08

بمعنى رجال القنص أي الرماة. وأما التمثيل لفظ عصعص من قوله تعالى والليل إذا عصعص فقد قيل فيه عسعس ادبلا ورد ذلك عن

00:37:28 - على ابن ابي طالب وابن عباس والدحات وقتادة وابن زيد. وقيل عصص اقبل. ورد ذلك عن مجاهد والحسن البصري

وعطية العودة وهذا يجوز ان يلجأ الى ذات واحدة وهي الليل لكن يختلف الوصل فيها بسبب كون الحرف من احرف صادق اللغة

فيكون اقسامه بادبار الليل واقباله وهما جهتان متواجدتان في الوصف. اذا النوع الاول المشترك اللغوي المشترك اللفظي ومن تحت

00:37:48 - الارض

ماذا؟ نعم، مختلفة معناه، اتحد لفظه واختلف معناه، قد يكون اختلاف المعنى اختلاف تضاد مثل عسعس، اقبل وادبر، وقد لا يكون

اختلاف تضاد مثل قسوة الاسد القنص مثلا. نعم. قال المتواطئ الثاني متواطئ. المتواطئ. المتواطئ مصطلح منطقي - 00:38:08

هو نسبة وجوده بمعنى كله وهو نسبة وجود معنى كلي في افرادہ. وجودا متوافقا وغير متفاوت فالانسانية لزيد وعمرہ وهي

تدل على اعيان متعددة بمعنى واحد مشترك بينها وهي متساوية فيه. قلب متواطئ مصطلح منطقي - 00:38:28

هو نسبة وجود معنى كلى فى افراده بغير تفاوت. عندما نقول انسانية او نقول الحياة. الحياة. الحياة موجودة فى كل الالحاء. هل

الاحياء يتفاوتون فيها؟ يختلفون فيها الموت فى الاموات. هل يتفاوتون فيه؟ هم. فيكون هذا متواطئ. هذا مصطلح منطقي. معناه

نسبة وجود معنی کلی. الی افراد - 00:38:48

وجودا متوافقا غير متفاوت غير مختلف كالانسانية كالحياة كالموت. لكن العلم مثلا لا نقول انه متواطئ لان الناس يتفاوتون فيه

الذكاء وهكذا القوة هذه ليست متواطئة. طيب قال ومثل للمتواطى بنوعين. النوع الاول من المتواطى؟ الدليل الذي يحتمل رجوعه

الى اكسر من الى - 00:39:07

وذلك في مثل قوله تعالى سمتنا فتدلى فكان قوم قوسيين ادنى. وورد في تفسير الضمير قولانه الاول الاول انه يرجع الى الرب

سبحانه. قال ابن عباس دنا ربه فتدلى له. اسانى انه يدعو الى - 00:39:27

عليه السلام هو قول الجمهور منهم الحسن وقتادة والربيع والمعنى دنا جبريل فتدلى. هذا القول والاصح؟ نعم دنا اقترب وتدلى نزل.

نزل. دنا اقترب. وتدلّى نزل. والنسبة الى الدم. ممكن نقرأ الحاشية نسبة - 00:39:47

هذا قول ابن عباس مشهورة. نسبة هذا القول. القول الاول يعنى. نسبة هذا القول مشهورة لابن عباس واوردة قبري رواية من

00:40:07 - الروايات ودلل جباره. رب العزة. فتدلى حتى كان قاب قوسين او ادنى

فان القول بان المتدلى جبريل. بان متدلى جبريل مع ان القول الاخر فيه وهذا القول لما كان محتملا من اجتهاده لم لم يقدم لم يقدم

00:40:27 - قول الصحابي وهذا محل بحث

قدم قول التابع لقول الصحابي. قدم قول التابعي الحسن قتادة الربيع كلهم قالوا ماذا؟ الذي دنا فتدان جبريل ابن عباس قال الذي دنا

فتدلى رب العزة جل وعلا. نعم. وهذا القول لما كان محتملا بالاجتهاد لم يقدم قول الصحابي وهذا محل البحث - 00:40:47

يعني العلة لماذا لم يقدم قول الصحابي؟ لان هذا الامر اجتهادي ليس فيه نص مرفوع كأن ابن عباس عندما فسر هذا فسرته باجتهاد

لانه لم يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام فاذا يقدم المفسر تفسير بعض التابعين على تفسير الصحابة اذا تبين له ان هذا الامر

ماذا؟ یعنی اجتہاد الصحابی لیس - 00:41:07

ليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. والنسبة الى الدليل لا تختلف من ذات الى ذات. فاذا قلت هو محمد وهو احمد وهو لا

تختلف دلالة الدليل في ذاتها بسبب اختلاف هذه الذوات. فكلها تشترك اشتراك متساوي في دلالة التمويل عليها - 00:41:27

فهمتم لماذا الضمير يسلم متواطىء؟ لان النسبة في التعريف المتواطىء، هي نسبة شيء الى افراد لا تفاوت بين هذه بين نسبة معنى الى

افراد وهذا المعنى لا تفاوت فيه. فعندما نقول هو هذا يشمل يعود الى زيد او عمرو او علي؟ كلمته هو هذا الضمير لا تفاوت بينهم فيه
كلهم يوصفون بهذا الضمير بلا - [00:41:47](#)

من التفاوت بينهم. نعم هذا هذا معنى قولي ان الضمير من المتواطىء. هذا معنى قولي ان الضمير من المتواطىء. قال فكلها تشترك
اشتركا متساويا فداء الضمير عليها والله اعلم. نعم. والايات التي وقع فيها الابتلاء. طب اين الضمير في الاية؟ اين الضمير في الاية؟
ضمير مستتر - [00:42:07](#)

ثم دن هو ضمير مستتر. نعم. قال والايات التي وقع فيها الائتلاف بسبب بسبب مفسر دليلي السبب المفسر بسبب مفسر الضمير.
بسبب مفسر الضمير. ما الذي يفسر الضمير؟ العائد الضمير يعود على ماذا؟ الضمير يعود على شيء يفسره - [00:42:27](#)
طب الاية الاولى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا. اين الضمير الذي فيه خلاف؟ هو مثل ولم يذكر
الضمير. اين الضمير؟ يسبح الله. نعم اللي تؤمن بالله ورسوله. وتعزله وتوقروه وتسبحوه. تسبحون خلاف بين اهل العلم. ان التسبيح
- [00:42:47](#)

لله عز وجل انما الخلاف في ماذا؟ ها؟ توقروه هل التوقير يعود الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ ام الى الله عز وجل هذا خلاف تعود
الضمير. توقروه. وقر يحترم. التوقير والتعظيم التبجيل. نعم؟ لماذا نخصص - [00:43:07](#)
دون تعظيم. دون؟ وقد يكون التعذيب ايضا. قد يكون التعزير. لكن سبحوه قولوا واحدا لله عز وجل. قد يكون التعزير ايضا. لكن
تسبحوه قولوا واحدا هو لله لا خلاف في هذا. انما لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزله وتوقروه. هل الضمير يعود على اخر امذكور؟ ام كل
الضمير مرجعه الى الله عز وجل - [00:43:27](#)

يعني للضمان الثلاثة تعزله وتوقره وتسبحه. الضمان الثلاثة اية الغيبة. الكل وتعود الى الله عز وجل ام تعود الى الرسول ايضا؟
طبع لا خلاف ان التسبيح لا يعود الى الرسول. بقي ماذا؟ بقي التعزير هو النصرة. التعزير هو التوقير لكن التسبيح ليس منها.
كذلك في قول - [00:43:47](#)

معنى ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد. اين الضمير؟ انه هو. انه هو تعود على ماذا؟ نعم؟ على النساء؟ على النساء او على
او على الله عز وجل. وانه يعني وان الله على ذلك لشهيد. او وانه وان الانسان على نفسه لشهيد. يحتمل يحتمل عودة الضمير على -
[00:44:07](#)

او ذاك. طيب الاية التي بعدها يا ايها الانسان هناك كادح الى ربك كادحا فملاقيه. تعود الى ماذا؟ هل تعود الى الفتح ان تعود الى الله.
الى الله. محتمل. هذا محتمل وهذا محتمل. يا ايها الانسان انك كادح اي عامل الى ربك كدحا اي عملا - [00:44:27](#)
فم اليقين ان الله قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ماذا؟ هذا لا خلاف انه يعود الى العمل. فاحيانا الضمير جاء في القرآن ماذا
في القرآن ماذا؟ عيدا على العمل. واحيانا جاء عيدا على الله. قال واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. هو تعود الى الله عز وجل.
فتارة - [00:44:47](#)

لله عز وجل وتارة جاء اللقي للعمل. فهذا محتمل وهذا محتمل. هذا محتمل وهذا محتمل. نعم. والاية التي بعدها من كان يريد العزة
فله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. اين الضمير هنا؟ يرفعه. لا. الهاء يعني؟ اه - [00:45:07](#)
يرفعه ما الفاعل يرفعه اين الفاعل يرفعه؟ اين فاعل يرفعه؟ هل العمل هو الذي يرفع؟ الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يعني هل
العمل الصالح هو الذي يرفع الكلام الطيب؟ ام ان الله عز وجل هو الذي يرفعه؟ الخلاف هنا في ماذا؟ في عودة ضمير المستتر -
[00:45:27](#)

في عودة ضمير مستتر. نعم. وغيرها كثير. هناك امثلة كثيرة في القرآن للخلاف في في عودة ضمير؟ نعم اذا ما هو النوع الاول من
المتواطىء؟ الضمير عرض الضمير. الضمير الذي آآ يختلف في عوده. النوع الثاني الاوصاف التي حذف - [00:45:47](#)
موصوفها؟ نعم. فقولته تعالى والفجر وليال عشر والشفع والوتر. وقد ورد عن السلف اقوال في الفجر من الفجر اول الغداة اي الصبح.
وقد ورد عن ابن عباس محكمة الفجر فجر يوم الاحد الفجر الاول المحرم من - [00:46:07](#)

عن ابن عباس وقد ورد وقد ورد غير ذلك من اقوالهم وهذه الاقوال التي ذكرت وان اختلفت في الفجر فان نسبتها الى ما سمي الفجر واحدة لا تختلف وقت. ففجر اول يوم من السنة او فجر يوم مزدلفة او فجر يوم النحر - [00:46:37](#)

او كل فجأة تختلف في فجريتها عن بعضها البعض. فان هذا سبب كونها من المتواطىء. سبب كونها من المتواطىء ماذا؟ انك لو قلت الظهر الفجر الليل. هذا لفظ يعنيلة الجمعة كليلة السبت كليلة الاحد. كلها توصف بانها ماذا؟ ليلة التفاوت بينها. لا التفاوت بينها في الوصف - [00:46:57](#)

نعم. لا تتردد علينا في الوصف قال وكذا ما وصلت نعم. والمتنة وكل ابوانتي لا تختلف في نسبتنا الى الشفوية او الوترية. فالصلوات مسلا منها شفع ومنها وتر والخلق شفع والرب - [00:47:17](#)

ويوم عرفة ويوم الاحد شفع وكذا وغيرها من اقواله. ونسبتها الى ما ذكرت لا تنطلق. وهذا هو معنى المتواضع اذا ما المعنى الثامن المتواطىء اوصاف؟ حذف موصوفه. والفجر ما هو الفجر؟ هل فجر عرفة؟ وفجر عرفة؟ وفجر يوم النحر؟ اي فجر - [00:47:37](#)

نعم قال ويدخل بهذا الكسير من اوصاف التي لم يذكر لها موصوفا. وضع الاختلاف في تحديده بسبب عدم ذكره. واحتمال توسل اكثر من واحد كلفظ النازعات وما بعدها. ولفظ الخنس وما بعدها وغيرها. ثم نبه على - [00:47:57](#)

هذا الاحتمال في التفسيرات الواردة عن السلف. وجعل هذه الاحتمالات لا تخرج عن بريدة. الاول ان مسل هذه الاحتمالات قد لا يجوز ان نهدي به كل المعاني التي قالها السلف. ويكون المراد احدها. ويكون المراد احدها. وهذا يعني ان - [00:48:17](#)

احد هذه المحتملات يحتاج الى ترجيحه. والترجيح يحتاج الى علم بطرق الترجيح وقواعده. هو علم مستقل من علم اصول التفسير السائل ان مثل هذه الاحتمالات قد يجوز ان يراد به كل المعاني التي قالها سلفوا وذكر ذلك وذكر لذلك وذكر - [00:48:37](#)

الاولى اما لكون الآية نزلت مرتين فاريد بها هذا تاب وهذا تاب تا وقد سبقت الاشارة الى مسألة نزول الآية مرتين وانها لا دليل من الاثار عليها سوى الاحتمال العقلية. السانية واما لكون اللفظ المشترك - [00:48:57](#)

يجوز ان نبدأ به معناه. اذ قد جوز ذلك اكثر فقهاء ان يراد به معنى ياه. ها؟ اما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به في معنى ياهو يعني كده المعنيين اصلا ان المشترك يحمل جميع معانيه خلافا للظاهرية الظاهرية هم الذين منعوا من هذا قالوا لا يحمل على جميع معانيه اما الجمهور قال يحمل على - [00:49:17](#)

جميع المعنيين امكن ذلك. ان امكن ذلك ولم يكن هناك تعارض بينها. اذ قد جوز ذلك اكثر الفقهاء المالكية والشافعية. والحنبلية وكثير من اهل الكلام جوزوا هذا الامر؟ نعم هذا الاحتمال الثاني الاحتمال الثالث واما بكون لفظ البطولات يعني فيكون عاما ان لم يكن لتخصيصه موجب - [00:49:37](#)

الضمائر مثلا من الفاظ العموم. عندما نقول والفجر وليالي العشر يقول فجر يوم النحر. الفجر هذا من الفاظ العموم. الفجر. المفرد المعرف بالالف واللام تدل على استغراق يفيد. يفيد العموم فيدخل فيه ماذا؟ يدخل في كل فجر. فجر يوم النحر فجر يوم مزدلفة يدخل فيه كل هذه التفسيرات. نعم ولعل هذا القول القول - [00:49:57](#)

انه مثل هذه النعمة بالقول الثاني ان مثل هذه الاحتمالات قد يجوز ان يراد بها كل المعاني التي قالها السلف. هذا القول لعله اقوى. ولعل هذا هو السبب ان الله عز - [00:50:17](#)

الحدث الموصوف ان الله قدر حذفه عندما يقول فلا اقسم بالخنس. الجواني الخنس. الخنس هذه بعضهم قالت طباء تذهب في كناسها اي في بيوتها بعضهم قال الكواكب تظهر وتختفي. المعنية مختلفان. تمام؟ نعم؟ الطباء. الطباء جمع طبي. تعرفون ان الطبي؟ طبي مثل الغزال هكذا - [00:50:27](#)

نعم الجواني الخنس تجري وتختفي في كنيسة اي في بيتها. وبعضهم قال ان النجوم تجري في السماء وتختفي. فهل يحمل هذا اللفظ على المعنيين ام لا؟ قال يمكن حمله - [00:50:47](#)

يمكن الحمل على المعنيين لاسباب اما لانه مشترك واما لانه عام واما لانه آآ نزل مرتين. ذكر ثلاثة اسباب. نعم. اما نزلت مرتين ولكن القول الثاني والثالث اقوى انه اما نقول مشترك لفظي يحمل على جميع معانيه او آآ عاما لم يكن لتخصيصه موجب سبب يعني -

00:50:57

قال في الثالثة واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاماً اذا لم يكن للتخصيص موجب اي سبب؟ سبب دليل يوجب التخصيص الموجب الدليل الذي يوجب التخصيص يعني سبب. سبب للتخصيص. اقول واكثر ما يقع موجب التخصيص في تنازع الضمير. نعم لانه -

00:51:17

لابد ان الضمير يعود عليها واحد. وهذا كلام دقيق. اكثر ما يقع موجب التوصيف في التنازع والضمير. والامثلة التي سبق ذكرها تدل على ان المراد احد على هذه الاقوال المذكورة كالاختلاف الوارد في دنا في الذي دنا في قوله ثم دنا فتدلى يعني عندما يكون هناك خلاف في المرجع الضمير لا يمكن ان يرجع على على ذاتي - 00:51:37

بغينا نرجعو على واحد لابد ان يرجع اما الى جبريل واما الى رب العزة سبحانه وتعالى. نعم. اما اذا لم يكن هناك موجب للتخصيص كأن يكون اللفظ من الفضل العموم مثل الفجر مثلاً هنا اما نقول بالعموم او نقول بانه آ مشترك لفظي يحمل على جميع معانيه. طيب

قال ثم - 00:51:57

اقول وفي عودة هذه العبادة احتمالان الاول تحتل ان تعود المشترك والمتواضع الذي ساق الحديث عنهم الاول لقوله ومن التنازع الموجود عنهم ما يكون النقد فيه محتملاً ولا يكون ذلك الا بالنظر الى تعميم المسلم المشترك والادوات. دون النذر الى ما يترجح منها -

00:52:17

المثال المشترك اللغوي المشترك المشترك المثال المشترك اللغوي ما وقع من الخلاف في تفسير قوله تعالى والفجر والبحر المسجون والبحر المسجون قد قيل فيه اقواله. الاول المسجون الموقد المحمي. هو قوله - 00:52:47
بن عطية ومجاهد وابن زيدان المحمية. حمى النار ان يشعلها او قد النار اشعل نفس الشيء. سجر او قد حمى. المسدود المملوء وهو قول قتادة الثالث المسجون الذي ذهب ماؤه حكاه الطبري عن ابن عباس من طريق عطية العوفي. رابع المسجون المحبوس هو -

00:53:07

وقول ابن عباس من طريق علي ابن ابي طلحة. ما معنى القول الرابع؟ محبوس يعني ممنوع ان يغرق بني ادم. هناك حديث ركنها ضعيف ان البحر يستأذن ربه كل يوم ان يغرق بني ادم. فيكفه الله عز وجل قال عليه الضعيف يعني. لكن محبوس يعني محبوس ان يغرق - 00:53:37

ان يغرق بني ادم. نعم. هذا اللفظ السجن على هذه المعاني المختلفة جعلته هذا الباب شبيهاً بالعام الذي له افراداً. فهذا لون المشترك له اكثر من معنى. وذلك لون العام له اكثر من فرد - 00:53:57

الثاني تحتل ان تعود الى المتواطىء الدول المشتركة. لانه قال واما لقول اللفظ متواطياً. الثاني في الثاني في عبارة شيخ الاسلام شيخ الاسلام الاولى التي قال فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني. الصنف الثاني هذا يحتمل به ان ان يعود الى المشترك والمتواطىء - 00:54:17

او يعتبر به انه يعود الى متواطىء دون المشترك. لانه قال واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاماً اذا لم يكن لتخصيصه موجب. فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني الذي هو مدى المتواطىء دون المشترك هتعتبرها يعني في في كلام شيخ الاسلام انه يقصد المتواطىء والمشارك معا او يقصد المتواطىء فقط - 00:54:37

ويكون بالنظر نعم. ويكون بالنظر الى تعميم اللفظ المتواضع على محتملاته دون النظر الى صحة احتمال الآية لما قيل فيها من هذه وسحر ذلك بلا اشكال في المداوات الذي هو من قبيل الاوصاف التي حذف موصوفها. كالفجر والشرق - 00:54:57
والمرسلات والنازعات وغيرها. فكل الخلاف وكل خلاف وارد على هذه شاكلة من الفاضل يجوز ان يقال فيها بتعميم فيدخل فيها كل موصوف مناسب لها. ما الذي لا يصح دخوله؟ وقال يصح ذلك يصح ذلك بلا اشكال في المتواطىء الذي - 00:55:17

ومن قبيل الاوصاف التي حذف موصوفها. ما الذي يصح؟ ما الذي لا يصح؟ هو متواطىء الذي ماذا؟ هو ضمير يعود الى متقدم لان ضمير المتقدم لابد ان يعود الى واحد فقط. في المتواطىء الذي يمكن حمله على جميع آ معانيه هو متواطىء الذي من قبيل الاوصاف

التي موصوف. واما المتواطى بالنوع الثاني الذي - [00:55:37](#)

ذكره هو الضمائر فلا بد من تحديد عود للضمير. نعم. ذلك ما ورد في تفصيل النزاعات فقد اورد الطبري فيها اقوالا وهي الملائكة التي تجذب رح الكافر من اقاصي بدنه. ورد ذلك عن ابن مسعود وابن عباس ومسروق وسعيد - [00:55:57](#)

الموت ينزع النفوس ووقود مجاهد. النجوم تنزع من افق الى افق. تنزع الافق والافق يعني تنتقل الافق ما تراه باخر ما تراه عينك. اخر ما تراه عينك. تنزع من افق الافق تنتقل من افق الى افق. وقول اخر القسي تن - [00:56:17](#)

تنزع بالسهم. تنزع بالسهم. القسي جمع قوس. تنزع بالسهم. لان النزع والجذب الشديد. الجذب الشديد النوع الخامس النفس حين تنزع. النفس حينزع. تنزع وهذا قريب من الاول. هذا قريب من الاول الذي الملائكة التي تجلب رح الكافر - [00:56:37](#)

نقاص بدني ثم قال النجارين بعدما ذكر هذه الاقوال كلها قال والثواب من القول في ذلك قال ان الله تعالى ذكره ذكره. من تعالى ذكره اكسر من نازعات غرقا. ولنخسس نازعة دون نازعة. وكل نازعة غرقا فدائرة - [00:56:57](#)

والمعنى والنازعات اغراقا كما يغلق الناس والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس. لان اغرق في شيء يعني بلغ فيه. الاغرق هو المبالغة. ها والغرق يسمى ورقة لان الماء يغطي الفريق. كثرة المبالغة الكثرة. نعم فكل هذا داخل في معنى الآية. كل هذا داخل في معنى الآية. لان هذا مثال جيد جدا الذي ذكره هذا - [00:57:17](#)

جيد جدا المتواطى الذي هو القبيل الموصوف الوصفي الذي حذف موصوفه والوصف الذي حذف موصوفه يمكن ان يحمل على ماذا على جميع المحاور. اما انه من قبيل العموم او من قبيل مشترك اللفظ. او من قبيل المشترك اللفظي. نعم - [00:57:47](#)

النزع في القوس انما يبالغ في جذب السهم. لان الاغراق والمبالغة في الشيء. المبالغة في الشيء. ان لم يمسك القوس بيده اليسرى مثلا. ويبالغ في جذب السهم. هذا معنى اغلق في القوس. اغلق النازع في القوس. النازع اسم فعل من نزع - [00:58:07](#)

ينزع السهم يجذب النازع عندما يبالغ في النزع يوصف بهذا الوصف. نعم جزر جذب شدة نعم نزع شدة واقاص او جد نعم؟ اقاصي اقاصي ابعد اقاصي جمع اقصاه. اقصى تنزع النفس من اقاصي - [00:58:27](#)

البدن تنزع الروح من اقصى من ابعد مكان في البدن من الاظافر واصابع القدم. نعم. فهذا والنزع. فاذا كل هذا داخل. كل داخل خمسة معاني للذكرة. النجوم الموت القسي النفسي الارواح. كلها داخلة في معنى في معنى النازعات. هذا مثال جيد تطبيق - [00:58:47](#)

تطبيق جيد للقاعدة التي ذكرها. شيخ الاسلام في المتواطى انه يمكن حمله على جميع معانيه. ان الائمة لانها من القبائل المشتركة او من قبيل اللفظ العام. نعم. اما المتواضع من قبيل - [00:59:07](#)

قال واما المتواطى. واما المتواطى الذي من قبيل مشابهته اللفظ العام اشكاله. لان في كثير من الاعيان يراد به ازالة واحدة لا غير. ففي قوله فنادها من تحتها الى تحصيل قد جعل - [00:59:17](#)

هذا مثال اخر مثال اخر لم يذكره قبل ذلك مثال زائد على الايات التي فيها تنازع الضمير. ان الضمير يحتمل عودين. اين الضمير؟ المنادي اما جبريل واما عيسى ولا يتصور جواز ارادتهما معا حتى يطالب بمشابهته. يعني هي حادثة واحدة. اما ان يكون اداة جبريل هو جبريل وان يكون عيسى - [00:59:37](#)

لكن في قوله تعالى مثلا لانهم ينظرون ماذا قال واما المتواطى الذي من الذي من قبيل مفسر الضمير في احتمال مشابهة اللفظ اشكال لان الضمير في كثير من الاحيان القول في كثير الاعين معنى وماذا؟ انه في بعض الاحيان يمكن حمل الضمير على اكثر من واحد. هو يقول في كثير - [00:59:57](#)

من الاحيان يربي ذات واحدة. في كثير من الاحيان يربيه ماذا ذات واحدة. اذا ممكن في بعض الاحيان يرد يربيه ماذا؟ اكثر من ذلك. فمثلا في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. لا يمنع ان يقول ان الله عز وجل هو الذي يرفع؟ نعم. العمل وهذا حقيقي فعلا هذا وقت - [01:00:17](#)

ولا يمنع ان يكون ان آ العمل الصالح سبب في رفع الكلمة. فهذا هذا محتمل ان يكون هذان سببان. الله عز وجل هو الذي جعل هذا سببا فيصح نسبة الرفع للعمل من جهة كونه سبب. ونسبة الرفع الى الله من جهة كونه اصلا سبحانه وتعالى هو الذي - [01:00:37](#)

هو الذي اه يرفع سبحانه وتعالى العمل المجرد سبب. هذا مثل قوله تعالى وتلك الجنة بما كنتم تعملون. انت تدخل الجنة بسبب العمل؟ مع ان النبي عليه قال لن يدخل احدنا الجنة عمله. الا ان يتغمده الله برحمته منه وفضل. فلا مانع من عبد الضمير احيانا على اكثر من متقدم. طيب قال - [01:00:57](#)

المشترك اللغوي الذي يعود الى تنوع الاسماء وصفاته. والتغايل بين اخوانه هو جامع وبينهما واحتمال عودهما الى ذات واحدة حاسم بطريق تأويلهم. واليك المثال الموضح لذلك في تفصيل الصراط المستقيم بالاسلام - [01:01:17](#)

القرآن هناك تواجد في الاوصاف بين الاسلام والمغامر. واتفاق في عودها الى مرور واحد وهو الصراط المستقيم وكذا في النزاعات ففي تفسيره بالملائكة او النجوم للتغايل وهما يعودان الى معنى واحد وهو ان نزعه. فاذا ذهبت - [01:01:47](#)

فذهبت الى هذا التأويل ظهر لك ان هذا الاختلاف الذي يعود الى ما يكون له فيه محتملا للامرين من باب التوصيل في النوعين الاولين ما معنى هذا التنبيه؟ من يشرحه؟ يقول الاختلاف العائد المشترك اللغوي نحن الان تكلمنا عن ماذا؟ خلاف عادل المشترك هو متواطى. وتكلمنا في اول - [01:02:07](#)

التنوع هناك خلاف عادي الى ماذا؟ الى اسماء وصفات. لان نقول الصراط المستقيم. نعم هدف واحد. قد يطلق عليها اسلام قد يطلق على القرآن. نعم فيقول الصراط المستقيم الذي يدل على الصراط الذي يدل على القرآن هذا من قبيل هذا ايضا. هذا ايضا من قبيل المشترك اللغوي. هذا ايضا من قبيل من نوع يعني المشترك اللغوي. قال يلاحظ ان الاختلاف العائد - [01:02:27](#)

الى المشترك اللغوي والى المتواطى الذي من قبيل الاوصاف فيه شبه بالنوع الاول. ما هو النوع الاول؟ الذي لو تذكرونه فهو الفصل. خلاف التنوع يعود الى ماذا؟ اختلاف الاسماء والصفات. اسم واحد كما نقول المهند والسيف والصالم تذكرون هذا؟ نعم. يدل على ذات واحدة ولكن بصفات مختلفة. الذي يعود الى - [01:02:47](#)

تنوع الاسماء والصفات فالتغاير بين الاقوال هو الجامع بينهما. واحتمال عودهما الى ذات واحدة. حاصل بطريق التأويل. احتمال عودهما. الى ذات واحدة ان الصراط المستقيم يعود الى القرآن فقط او الى او الى الاسلام هذا حاصل من طريق التأويل وذكر المثال قال في تفسير الصراط المستقيم - [01:03:07](#)

الاسلام او القرآن. هناك تغير في الاوصاف بين الاسلام والقرآن. واتفاق في عودهما الى مراد واحد هو الصراط المستقيم. وكذا في النزاعات ففي تفسير بالملائكة والنجوم تغير نفس النزاعات بالملائكة او النجوم او القسي او غير ذلك. وهما يعودان الى معنى واحد وهو النزاع. فاذا ذهبت الى هذا التأويل ظهر لك ان هذا - [01:03:27](#)

الاختلاف الذي يعود الى ما يكون اللفظ فيه محتملا للامرين من باب التفصيل في النوعين الاولين. في النوعين الاولين الذي هو من اه الخلاف الذي هو يعود الى ماذا؟ الى قبيل الاوصاف. الاسماء والصفات. قبيل الاسماء والصفات. نعم - [01:03:47](#)

الموجودة عندهم ويجعله بعض الناس اختلافا. ان يعبروا عن المعنى بالفاظ متقاربة. ومن الامثلة التي ذكرها تفسير من قوله تعالى الدنيا ليس لها من دون الله ولي ولا شفيعا. وقد اورد فيها معنيين تحبس وتدهن - [01:04:07](#)

في المعنى وان كان لكل واحد منهما معناه الخاص بهم. وتفسير اللفظ تبسم بهما من باب التقريب المعنى قال ابن عطية ومعناه تسلم. قالوا الحسن او عكرمته. وقال قتادة تحبس وتدهن وقال ابن عباس تفضح - [01:04:37](#)

يقول الكلبي وابن زيد تجزى. وهذه كلها متقاربة المعنى تفتح. الفضح هو نشر العيوب عكس الستر. ومن امس للتعبير عن معنى بالفعل المتضاربة ما ياتي ورد في تفصيل لفظه اكتسب من قوله تعالى - [01:04:57](#)

والامر اذا اتسق عدة اقوال الاول اذا استوى ورد ذلك عن ابن عباس وسعيد ابن جبير ومجاهد وقدادته السادة اذا اجتمع وابتدأ عن الحسنة السادس بثلاث عشرة. اي صار مستديرا عن سعيد الجبير ابن مجاهد. الرابط - [01:05:17](#)

اذا استجاب عن قتالته نعم في الثالث عشر من الشهر. متى يكتمل القمل؟ متى يكتمل القمر؟ في الليالي القمرية الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. اه. يبدأ في الاثنتان في الثالث عشر. اصبح مستديرا دائرا - [01:05:37](#)

خلاف تناول ان كل الفاظ متقاربة. هذا مثال من امثلة خلاف تناول هنا الفاظ كلا متقاربة. نعم. وهزه الاكوال المتقاربة تمنعنا

فاستووا واجتمعوا واستداروا كلها تعبير عن سيرورة القمر بدلا. وهي التي تلجأ بليلة الثالث عشر كما ذكر جاهد في تفسيره. ولعل -

[01:05:57](#)

ورود ورود اكثر من عدالة على المفسر الواحد وما ذاك الا لانه ليس هناك اختلاف حقيقي وانما هو اختلاف يعني نرجع للاقوال مرة

اخرى. انظر ماذا قال؟ قال اذا استوى. نسب هذا الى مجاهد. ولثلاث عشر نسبة الى مجاهد ايضا - [01:06:17](#)

يعني المجاهد قال مر استوى اتفق يعني استوى ومرة قال استسقى يعني لثلاث عشر. نعم. وقتادة قال استدار وقال كذلك استوى.

فتجد ان مختلفة تجد عن ترضى عن ماذا؟ المفسر في مجلس يفسره هكذا. وفي مجلس اخر يفسره - [01:06:37](#)

والمعاني متقاربة. نعم. ورد في تفسير قوله تعالى فان للذين زنوا زنوبا مثل زنوب اصحابهم فلا يستعجلون فلان متقاربان. الاول

الذنوب الذنوب الدنو. والولد عن ابن عباس ابن الحسن البصير. السيد الذنوب السجن - [01:06:57](#)

ولد عن سعيد جبير مجاهد ابن قتادة. والمعنيين متقاربان. وان كان السجن؟ نعم؟ بمعنى واحد السجن. نعم. وان كان السجن لا يسمى

سجنا الا اذا كان يعني اذا كان المألوء يسمى سجدا اما اذا كان فارغا قد يسمى دلوا او او آآ دبل. يعني الدلو قد يطلق على المملوء

والفارغ. اما السجن لا يكون الا مملوء - [01:07:17](#)

نعم الثلج لا يكون الا ممنوع نعم سجل سجل لا لا لا سجل اريقوا على بوله سجدا بماء ليس سجدة سجدا الفتح وسيأتي اشارة شيخ

الاسلام للتعبير عن التفسير عند السلف عند حديسي عن طريق الريب وعن التفصيلي - [01:07:37](#)

تفسير لاخواني التابعين وسألت هناك طرفا من تغريبه لعباراتهم قوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد بكل ما قدمتم لهن الا قليلا

مما تحسدون. قالت قولي الا قليل مما تحسنون. يقول الا يسيرا مما تحرزونه. تحرزونه - [01:07:57](#)

اي جمع. تحرزونه. احرز اي جمع. نعم. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما آآ الا قليل مما تحسنون.

يعني مما ادخرتم قبل ذلك. نعم يأتي الجد فلا يبقى الا قليل مما جمعتن؟ نعم. والاحصان - [01:08:17](#)

في الحسن وانما المراد منه الاحراز. ثم اورد الرواية عن السلف كاللتي قتادة ما تدخرون ابن عباس اه تقزنون وفي رواية بكرة

تحرزونا. ترفعون. سم قال معقما قال في قوله تحسنون وان اختلفت الفاظ قائلها فيه فان معانيها متقاربة. وصل كلمة وتأويلها على

ما - [01:08:37](#)

اصل الكلمة انها من الفسق. الاعصار التصير في الحصان. نعم والمراد به الاحراز. هذا هو الذي بينه. لان ترفعون ايضا داخل في

يحصلون يعني لا تأكلون ترفعون هذا الطعام تخزنونه من رفعه يرفعوه. فلا يندخل في في الاحصان؟ نعم. تخرجون - [01:09:07](#)

احرز يجعله في حرز. والحرز هو ما يحفظ فيه المال. نعم. تجمعون. مسائل علمية بهذا التصنيف. اول شيء الاسلام من الرسائل في

نهاية هذا الفصل وهي الفاظ المترادفة التدمير فائدة جمع احوال السلف وقوع اختلاف محقق - [01:09:27](#)

في توصيل اسباب الاختلاف وساذكر هذه المسائل على قدر ما عرضها به الشيخ رحمه الله. اولا ان مسألة وجود التراجع بين اصول

فقه اللغة. وقد كتبت يقدم وقد كتب فيما وقد كتب - [01:09:47](#)

وقد كتب فيما يتعلق بها من جهة اللغة ومن جهة تطبيقاتها على الفاظ القرآن جمع. وقد كتب فيما يتعلق بها من جهة ومن جهة القرآن

جمع من الباحثين. وهي من المباحث التي حظيت حظيت بدراسة - [01:10:07](#)

نعم. حظي بالشيء اي فاز به. حظي بدراسة وافرة. حظي بدراسة يعني كثيرة من قبل علماء اللغة والاصول. من قبل علماء اللغة

والاصول بعض الكتب كالفروق اللغوية العسكري وكتاب مقاييس اللغة لابن فارس ذكر بعض الكتب في الحاشية. الاسلام في هذا

الموضع رأيه في التراضي - [01:10:27](#)

بوضوح وذهب الى ان قليل واما في فلان فنادي او محبوب ان شيخ الاسلام قد طرح مصطلح في النوع الاول من انواع الاختلاف في

تفصيل السلف حيس قالت بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباينة كما قيل - [01:10:47](#)

والمهند ولا يلزم الكلام هذا انه يرى الترادف لانه يريد تقرير الاسماء المتكافئة وانها بين الله اعلم. يعني عندما يقول متكافئة بين

المتباينة والمترادفة ليس معنى هذا انه يثبت ماذا؟ يثبت - [01:11:07](#)

اضف التم في اللغة. بل يقول لو افترضنا ان هناك تردف تام فهناك شيء اسمه المتكافئ كالسيف والمهند كلها تدل على ذات متكافئة كما قلنا تدل على ذات واحدة ولكن كل اسم منها فيه وصل زيادة. المهند والصارم فيه وصف زيادة ان المهند من الهند والصارم في القطع. نعم. كما قيل في اسم السيف الصالم والمهند ولا يلزم - [01:11:27](#)

كلامي هذا انه يرى التراضف لانه يريد تقرير الاسماء المتكافئة. وانها بين المترادفة على من يقول بالتراذف والمتباينة. قال ويقابل القول بالتراضف المشتركة في الدلالة على ذات واحدة او معنى واحد من المعاني - [01:11:47](#)

والذي يظهر وهو عالم انه لابد من وجود فروق بين عبادته وان وان عدم معرفة الفرق لا يعني عدم وجوده معرفة والقول بالخلق النبوية يعني الاشتراك في ثم يمتاز احدهما او كلاهما بفرض ولعل بعض ما ذهب الى السرداق ذهب الى وجود المعهد - [01:12:07](#) فحكم به. وليس يعني بترادفهما الاتفاق التام في المعنى. وطرح شيخ الاسلام وطرحوا شأن الاسلام لهذه المسألة بايجاز اراد به الانطلاق الى ان تفصيل الى ان تفسير الى ان التفسير - [01:12:37](#)

لفظية بلفظة بلفظة لان التوصيل نبذة من لغدة لا يعني انها مطابقة لها بتمام معنى هذا لابد من وجود فرق بين اللفظ المفصل واللفظ المفسري. عندما قول الري بالشك. قال الري بيختلف عن الشك انه فيه اضطراب وحركة. نعم - [01:12:57](#)

وان عملية التفسير هذه انما هي من باب تقديم المعنى تحقيقه. ولهذا قد يفسر اللفظ بجزء من معناه وبلازم من لوازمه او بما هو اعم منه او بما يقاربه وكل ذلك لاجل تقرير المعنى لا تحقيقه. ومن الامثلة التي طرحها - [01:13:17](#)

قال وكذلك اذا قال الوحي والاعلام او قيلت اوحينا اليك انزلنا اليك. اما تفسير الاعلان هو تفسير بجزء من معنى اذا قال بعد ذلك فهذا كله تقديم ولا تحقيق فانه حياه اعلام سريع خفي - [01:13:37](#)

فكل واحد اعلام وليس كل اعلام واحدا. ويجمعهم على الله بمعنى الاعلام العام. ثم ينفرد الوحي بمدلولات جزئية لا ترتد على مجرد اعلامه. وما توصيه من انزال فهو من باب التفصيل باللازم. هو لازم للواحد - [01:13:57](#)

للوحي بالقرآن فقط. وليس لازما للفرز الوحي من حيث المدون اللغوية. ليس كل واحد يلزم منه مزاله كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدو من شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض نزول غرورا. فهذا الوحي لا يلزم ان انزاله - [01:14:17](#)

والنتيجة والنتيجة من هذا من هذا تقليل ان تفسير المعنى بالفاز متقاربة ليس من باب المطابقة وانما هو من جهة تقريب البعض اللفظي المفسر. هذا واضح صحيح. ثانيا التدين التنوين يأتي بالفعل والشبيه بالفعل. وهو ان يقصد بلفظ معناها الحقيقي. ويلاحظ

معه معنى اخر يناسبه - [01:14:37](#)

ويدل على هذا المعنى الاخر حرف الجد المسكون مع اللفز الاول في استفادة في موضوع التنويم من التناوب وحروف في لغة القرآن الكريم لمحمود حسن عواد دار القرآن للنشر والتوزيع المدني. بقول في في النقد الاموي - [01:15:07](#)

الزعلباوي بالعربية بحث في البراءة والنحو استاذ احمد حسن حامد. وهذا يعني ان اللفظ المذكور يناسبه حرف الجد المذكور معه ويكون حرف الجر قد دل على معنى يناسبه ويكون ايضا مناسبا للفرز المذكور وفيه معنى وفيه - [01:15:27](#)

فلا يدمن اللفز معروف معناه استند لا يدمن معنى اعتمد. وهذا مبحث من البحوث يعني لا يضمن اللفظ ما هو في معناه. لا نحتاج. نعم. يعني استند الى واعتمد على. استند الى واعتمد على. لا نحتاج ان نقول ماذا - [01:15:57](#)

استند على ولا نحتاج ان نقول اعتمد الى نحتاج ان نستخدم حرف الجر مع احدهما مع الاخر لان كليهما بنفس المعنى انما نضمن الفعل معنى لفعل اخر كما تكلمنا في المرة الماضية والقرآن الكريم لكثرة التطبيقات الموجودة - [01:16:17](#)

يعني اخرة التضمن كثيرة في القرآن يمكن ان تجمع تفرد ببحث؟ فكل حرف قيل فيه بانه يعالج وحرفا بمعناه كغذاء في التطمين شيخ الاسلام عددا من الامثلة وهي قوله تعالى قال وظلمك بسؤال اعدك الى ابن عاجل فسأل فسأل - [01:16:37](#)

فيقول سأله كذا ويتعدى بعم فيقال سأله عن كذا ولا يتعدى باذا فلما جاء في الآية متعديا دل على ان فعل سأل قد اشبه معنى فعل اخر معه. هو ضمأ وجمع ويكون التقدير - [01:16:57](#)

ظلمك بسؤاله ان تضم نعمة الى نعاجه. فالسؤال ضمن معنى الضم او الجمع. نعم. نأخذ المعنى الحرف الجر هنا. حرف الجر الى تأتي

بافعال افعال كثيرة ولكنه اقرب فعل تقدر. يعني سأل ذهب يأتي معها الى - [01:17:17](#)

صح؟ هل يمكن يكون ايضا من سأل هذا المعنى ذهب؟ لقد ظلمك بذهاب نعجتك الى نعمة المعنى لا يستقيم. فانت بتبحث تقدر اقرب فعل. احيانا يمكن تقدر ماذا؟ اكثر من فعل مثل قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يمكن ان تقدر فعل المعنى صده واعرضه. اعرض عنه صد عنه والمعنيين متقاربان - [01:17:37](#)

واحيانا لا تستطيع ان تقدر الا فعلا. واحدة لان السياق لا يقتضي الا هو. السياق لا يقتضي الا هذا الفعل. مثل قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يشرب بها. هنا لا يمكن ان تقدر الا يروى. يروى بها. الري يروى بها. نعم؟ المفسر هو الذي يجتهد في هذا - [01:17:57](#) اجتهاد مقارب يعني هذا الاجتهاد ليس اجتهادا مقطوعا به. قد يكون صوابا وقد يكون قريب من الصواب وقد يكون خطأ. لكن لا ينفع ان تقدر اي فعل مع اي لابد ان تأتي بالفعل الذي يناسب سياق الكلام. نعم. قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من -

[01:18:17](#)

مساري الى الله ورزقنا فيه تأويل من يقول بتعارف الحروف ويكون معنا عنده من اسار مع من انصاري مع الله اما على التدوين فيقدم نفسه الضمة ويكون تقديم معنا على كل قولان لغويين قول من يقول بتعاقب الحروف بمعنى تعاقب الحروف - [01:18:37](#) حرف يأتي مكان الحرف. يعني من اسار الى الله الى ولا بمعنى معه. وهذا قول بعيد. وقول يقول بالتضمن وهذا هو الصحيح. هذا قول اكثر اللغويين. يقول بالتضمن. يقول ان - [01:18:57](#) هل ليس هناك تعاقب للحروف؟ ليس هناك حرف يأتي مكان حرف جر اخر. قد يكون لي حرف اكثر من معنى. ولكن ليس بمعاني لا مع

في اللغة. الا ليس بمعانيها معا. فانصاري الى - [01:19:07](#)

الله لا ضمن لماذا؟ افاد هذا المعنى الطاهر خالد ابن عاشور من افضل تفاسير المعاصرة على الاطلاق. لما يكون الشيخ مساعد نفسه. الشيخ مساعد يقول عن تفسيره التفسير الطاهر. وافضل تفسير معاصر على الاطلاق - [01:19:17](#) افضل تفسير. نعم؟ الاربعة عشر مجلة. فقط؟ هم؟ كبير هو شعري شعري ولكن تفسيره فيه فوائد آآ لم يسبق اليها. لم يسبق اليها. نعم. نعم؟ هو تفسير لغوي لغة والفوائد اللغوية. والمقارنة بين اقوال والترجيح بينها. يعني هو اولا بالكلام على الفواضي اللغوية. التفسير اللغوي. قريب من تفسير البقاع. لغم الدار - [01:19:37](#)

في الناحية اللغوية. ويبين الوجوه البلاغة في الاية. ويذكر الخلاف بين المفسرين ويرده. نعم. ولكن في الصفات الصوت هو اول الصفات لكن آآ نعم؟ الفوائد نعم حتى الشيخ مساعد له بحث آآ ممكن تقرأوه تجدوه في موقعي - [01:20:17](#) عن تفسير التحليل والتنوير. هم. ويعني خلص فيه ان هذا التفسير وافضل تفسير كتب في العصر الحديث. لان كل الذين كتبوا في العصر الحديث اكثرهم يعني هو جمع جمع عن من قبلهم. هو قال هذا في المقدمة. يعني لو عشرين مقدمة في المجاهد الاول يعني اذكر مقدمة المقدمات يقول ما الجليل - [01:20:37](#)

في هذا التفسير. قال الجريد ان كل التفسيرات كتب كتبها المعاصرون ثم جمعوا جمعوا ما قبل آآ ما قبلهم جمعوا ما قبلهم. يختارون من كتب التفسير انني اتيت بفوائد لغوية وبلاغية لم اسبق اليها. ثلاثين سنة. نعم نعم صحيح. ثلاثين سنة - [01:20:57](#)

من تونس لا تونس برضه انا كان يكتب ليل فقط كان يدرس في النهار ويكتب سبحان الله بعد عمله سبحان الله! الفعل يفتنونك في قوله تعالى هذا معنى بلاغ اذا قرأه - [01:21:17](#)

ابن عاشور يقول المعنى التضمير هنا من ضامون نصرهم اياي الى نصر الله. اياكم. قال الفعل يفتنون لقوله تعالى ويكون التقدير وان كانوا ليقتلونك فيسبونك عن اليك او فيصيبونك عن - [01:21:37](#)

الفعل نسماه في قوله تعالى ونسبناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فارضناهم وجعله مضمنا معنا نجيناه وقلصناه ويكون التقدير ونسبناه فنجيناه وخلصناه من ومن الذي كذب باياتنا الفعل في قوله تعالى تفجير - [01:22:07](#)

فقد ضمنه معنى يروى بها والترجيح عينا يشب فليروى بها عباد الله منه والقول بالتدليل اعرق في في الغلاغة من قول بتعاقد

الحروف لانه يبقى سؤال لمن يقول بتعاقب الحروف - [01:22:37](#)

اعرق الاقوى. اقوى. وهو ان المتكلم مع ترك المعنى الظاهر الى هذا المعنى الا لسبب. خصوصا اذا علم ان المس يستقيم بالحرف الذي يزعم فيه التعاقب. فلو قيل لقد ظلمك بسؤال نعجتك مع نعاجه لاستقام الكلام. ولما كان في المعنى اي مشكل - [01:22:57](#) ولما كان ولما كان في المعنى اي مشكل لكن لما ولا مكان. ولما كان في المعنى اي مشكل لكن لما ترك هذا ظاهر واغتيال حرف اخر لا يتناسب عن فعله او شبيهه - [01:23:27](#) كذلك قد دل على ارادة المعنى يحتاج الى تحرير وتنقيبه. وما ذهب اليه مقاله بتأمينه. بحث بحث بقي شيء؟ طيب نوقف هنا ان شاء الله. الطبعة الموجودة الوحيدة ليست اربعة عشر مجلدا - [01:23:47](#) ثلاثين مجلدا هي طبعة وحيدة ثلاثين مجلدا. كل كل جزء فيه مجلد. اه ثلاثين مجلد. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:24:07](#)